

حلقات نور على الدرب (172) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم قم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة - 00:00:00

كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم والمستمعين. شيخ صالح وردتنا هذه الرسالة من محمد احمد اليماني اه يشكو مشكلة المهر في بلاده يقول عندنا في اليمن عندما يخطب الرجل امرأة يتفق مع والدها او ولي امرها بمبلغ معين مثلا مئة الف او خمسين الف ريال. ويسمى ذلك - 00:00:20

شرط يأخذه الوالد او الاخ لا تأخذ منه المرأة شيء. واثناء العقد يشترط على الخاطب المهر المؤخر او مهر المثل المسمى عندنا وكل قبيلة لها مهر معروف ويدفع هذا بعد الزواج واذا مات الرجل وهو لم يدفعه يؤخذ من تركته ويسلم لزوجته اما الشرط لا - 00:00:43

تأخذ منه شيء يقول سؤالي هو اذا تزوج رجلان كل واحد زوج ابنته او اخته للاخر برضاها ان المرأتان بدون ان يدفعوا الشرط المتعارف عليه بل شرط على كل واحد يدفع المهر المتأخر المعروف لكل واحدة - 00:01:03

والمسمى مهر المثل. آآ نرجو التوضيح ذلك لنا وفقكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - 00:01:21

ف ما ذكرته من السؤال عن المهر المؤخر والمؤجل والمؤجل فانت لم تستشكل في ذلك الذي يظهر وانما ابين ان الاصل في المهر انه للزوجة وليس لولي امرها. نعم. لكنه اذا صار هناك عرف متعارف عليه - 00:01:35

والبناء والنساء يرضين بذلك ولا يسخطنا ويسمحن بذلك المدفوع لاولياء امورهن طيبة به نفوسهن فلا اثم ان شاء الله في ذلك ولا فرج والا فان الاصل انما هو ان المهر للمرأة وليس لولي امرها. نعم - 00:01:58

لا شك ان لولي امرها ان ينفق على ما يلزم الانفاق عليه في الزواج من مهرها من ما له الخاص اما ما اشترت اليه من تزويج ولي لمولويته مولويته واخر كذلك ويسقطان المهر المدفوع الذي هو - 00:02:22

اصلا للولي وبشترطان مهرها هو مهر العادة لكل واحدة منهن فاذا لم يكن هناك شرط بان لا يزوج هذا فتاته لاذك الا اذا زوجه ذلك فالشخص فتاته فهذا لا يكون فيه ان شاء الله حرج - 00:02:41

اما اذا كان فيه شرط فان هذا على اختلاف بين اهل العلم هو الشغار الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان يشترط احدهما يشترط زواج الاخرى لاتمام الزواج التي لديه - 00:03:02

كأن كل واحدة منهن صارت جزء مهر للثانية لان فيه مهر مؤجلة ولكنها صارت مقابل المهر المعجل. اذا كان هذا هو المشترط فان ذلك شغار يحرم تعاطيه اما اذا لم يكن هناك شرط وانما كل واحد منهم رضي - 00:03:18

بذلك وليس للفتيات شيء من هذا المدفوع البتة فارجو الا يكون بذلك بأس ان شاء الله وبالله التوفيق هذه رسالة وردتنا من المرسل المواطن محمد محمد فائع آآ يقول في رسالته - 00:03:44

رجل تزوج من امرأة ولم ينجبوا اولاد ثم طلقها وتزوج غيرها وهي ايضا تزوجت من غيره. وانجب اولاد وهي ايضا انجبت اولاد فهل

يجوز لابناء الرجل القديم ان يتزوجوا من بنات المرأة من الرجل الاخر؟ افيدونا جزاكم الله عنا خير الجزاء - [00:04:01](#)

الجواب ان او نادى الرجل القديم اذا لم يكونوا متراضعين مع اولاد المرأة من الرجل الاخر ولا علاقة لهم بهن من اخوة ونحوها فلا يؤثر كون المرأة اخذت والدهم في السابق - [00:04:20](#)

بعد امهم او قبل امهم ثم طلقها ابوهم فاخذت اخر وانجبت منه بنات وانما هي التي محرم لهم واما بناتها فلسن محارم لهم فيصح لهم ان يتزوج منهم وبالله التوفيق - [00:04:49](#)

آآ هذه رسالة وردتنا من آآ بقالة الستين الحديثة شارع الاربعين اه المرسل حسن محمد حسن الرحبي او الرجبي او الرحبي يقول في رسالته ان كثير من الناس يقرأون سورة الكهف الى اخره - [00:05:08](#)

في يوم الجمعة وانا الحمد لله اقرأ القرآن كله واقرأ هذه السورة دائما في يوم الجمعة. واريد ان نعرف هل هي سنة مؤكدة ام هي تنفع للانسان في يوم الجمعة نرجو منكم الاستفادة على هذا ووفقكم الله لما فيه الخير. جاوبناهم - [00:05:25](#)

ورد في الاثر ان قراءة انه يسن ان تقرأ الكهف في يوم الجمعة ما زال الناس قديما وحديثا يعتنون بذلك فمحافظةك عليها جاريا وراء هذه السنة المألوفة الحميدة وقراءة القرآن في كل وقت - [00:05:45](#)

من افضل الاعمال واحبها الى الله وفيه سور جاء لهن مزيد فضل كسورتي الاخلاص والمعوذات والكهف والبقرة وغيرها فسورة الكهف جاء في الاثر الحظ على قراءتها في يوم الجمعة فعملك ان شاء الله عمل حسن وبالله التوفيق - [00:06:12](#)

آآ عايد عيد الحويطي آآ بعث بهذه الرسالة من ظبي وادي العين يقول في رسالته اه استمع باستمرار الى برنامجكم الشيق راجيا من فضيلتكم التكرم بافادتنا حول الانسان الذي يعمل على قطع اه مصدر رزق اخيه المسلم - [00:06:36](#)

المحتاج. علما بان هذا الانسان صاحب عائلة كبيرة اه نرجو منكم التوجيه لما يلزم الجواب ان هذا سؤال لا يحتاج الى جواب لان الناس معروف لديهم في فطرتهم وعاداتهم وتقاليدهم - [00:06:55](#)

ان سعي الانسان للاضرار باخيه المسلم بدون سبب من اعظم المحرمات فالله سبحانه وتعالى فحرم على مسلم ظلم اخيه وهذا من افحص الظلم لاخيه المسلم. والنبي يقول صلوات الله وسلامه عليه لا ضرر ولا ضرار - [00:07:13](#)

فلا يجوز لمسلم ان يعتمد الايذاء اخيه المسلم لا بحسد ولا بقطع رزق ولا بغيره. بل عليه ان يحب لاخيه ما يحب نفسه وان يسعى جاهدا لايصال الخير الى اخيه. اما ان يسعى لحرمانه من رزقه والوقوف في طريقه في تكسبه فهذا من افحش الاخلاق - [00:07:33](#)

واسوأها واقبحها وابغضها الى الله جل وعلا وبالله التوفيق اه هذه رسالة وردتنا من المستمع من العراق من كركوك يقول اخيكم مصطفى كامل حلمي آآ يقول في رسالته انني اعرف ان عملية غسل الميت تتبع دائما عند الوفاة وقبل الدفن - [00:07:53](#)

آآ في القبور. فهل هناك دليل انه يوضح ذلك من القرآن او السنة؟ علما بان الرسول صلى الله عليه وسلم عند الغزوات كان يلف الشهيد بملابسه التي عليه ثم يضعه في حفرة بعد الصلاة عليه بدون عملية الغسل. وكذلك قال اكرام الميت سرعة دفنه. وان هناك بعض الايات القرآنية التي - [00:08:13](#)

توضح هذه العملية اه نرجو منكم اه التوجيه في ذلك الجواب انني استغرب ان يسأل شخص بلهجة كأن فيها شيء من العلم عن غسل الميت وانه يحتاج الى دليل فهذا - [00:08:33](#)

من الامور التي عرفت من دين الاسلام بالضرورة فالناس من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا يغسلون موتاهم واما اذا اردت ان تعلم ذلك من السنة فكنت - [00:08:57](#)

استغرب كيف يخفى عليك تغسيل النبي صلى الله عليه وسلم واذا قلت ان هذا من عمل الصحابة فقد اجمعوا عليه. ولكنه ايضا ثبت في الحديث الصحيح ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:13](#)

لما توفيت قال للغاسلات ابدأن بميامنهن بميامنها ومواطن الوضوء منها وامرهن كيف يغسلنها صلوات الله وسلامه عليه. فتغسيل الميت ثابت بالسنة الصحيحة. وعمل الامة في حياة نبيها ومع نبيها صلى الله عليه وسلم وفي نبيها صلوات الله وسلامه عليه حينما غسل - [00:09:28](#)

حيث غسله علي ومن معه رضي الله عنهم اجمعين والى يومنا هذا فهو اما الشهيد الذي يقتل في الجهاد في سبيل الله فانه لا يغسل. والعلة والحكمة والله اعلم انه يبقى به دمه حتى يكون علامة الله وايطاحا واعلانا لانه مات في سبيل الله يوم القيامة كما ثبت في -

[00:09:55](#)

الحديث الصحيح ان الشهيد يبعث يوم يوم القيامة جرحه يثعب دما لونه لون الدم ورائحته رائحة المسك حتى يكون علنا واعلانا للناس انه من الشهداء في سبيل الله وبالله التوفيق. آآ الحقيقة ان المستمع مصطفى كامل حلمي من - [00:10:18](#)

العراق والكروك استشهد بايات كريمة من القرآن الكريم لعلنا نقف على بعض هذه الايات يقول الدليل على ما ذهبت اليه آآ قوله سبحانه وتعالى فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتي اعجزت ان اكون مثل - [00:10:41](#) الى هذا الغراب الى اخر الاية. ويقول في اية اخرى احدد قال هذه في الاية الواحدة والثلاثين من سورة المائدة. وفي الاية الرابعة والثمانين من التوبة قال سبحانه ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله الى اخر الايات يقول ويظهر في هذه الاية - [00:11:01](#)

ان انه ليس هناك تغسيل الى اخره الذي يلوح لي من سؤال هذا السائل واعيده بالله ان يكون من هذا الصنف انه من الذين لا يعملون بالسنة لان استشهاده فقط - [00:11:21](#)

بالايات واعراضه عن سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم. الله. يلوح منه انه لا يعمل بالحديث وانه في ذلك مغتر بالطائفة التي نبغت او نبتت في هذا القرن وانكرت سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:39](#)

وابعدتها عن مجال الحياة وعزلتها عن تصريف شؤون الناس وتنظيم امور حياتهم ومجتمعهم وليست حديثة وانما هي قديمة وقد اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام عن امثال هؤلاء الذين ينكرون سنته يقول يوشك - [00:12:01](#) ان يجيء ويكون رجل متكئا على اريكته يأتيه الخبر عني فيقول ما في كتاب الله عملنا به او كلمة نحوها وهل ما جئت به الا من كتاب الله لان الله سبحانه يقول يا عباد الله - [00:12:20](#)

فالله قال في كتابه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ويقول سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم فلا دين لنا الا باتباع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بان نأخذ من اقواله ونعمل بما جاء في سنته القولية والعملية. فالساعي - [00:12:34](#) حينما اورد هذه الاية ومثلتا وجعلها دليلا على عدم التغسيل يلوح لانه تابع في ذلك لمن ارادوا عزل السنة وعلى آآ اظن به ان شاء الله خيرا وانه ليس من اولئك الذين يريدون هدم الاسلام بعزم بعزل اعظم ثروة في الاسلام تنظم - [00:12:56](#)

وترتب احكامه وتوضح قوانينه وعلاقات المجتمع فيما بين افرادها وتفصيل احكام عبادات الاسلام. لا اعتقد انه ليس من اولئك ولكن مقالته انما هي تابعة لمقالة اولئك فما استدل به لا دليل عليه. لا دليل فيه وانما الدليل فيما جاء من المفصلات. ثم هل يريد ان يقيس بني ادم - [00:13:21](#)

على الحيوانات والغربان ثم هل يريد ان يقيس ما في شريعتنا ويلزمنا باتباع شرائع ما ان كان قبلنا دون التفات لشريعتنا لو كان الامر كذلك ما ارسل الله محمدا او لما ارسله قال اعلم بما جاء في التوراة والانجيل او غير ذلك من الاوامر التي نزه الله سبحانه وتعالى - [00:13:46](#)

الشاملة الكاملة عنها وبالله التوفيق فهذه رسالة وردتنا من آآ المستمع احمد الشريف من جمهورية السودان يقول ارجو منكم حل حل هذه المشكلة اه جعلكم الله هداة مهتدين. يقول عندنا في السودان كثير من الناس يطلبون النافع والضارة من اهل الطرق الصوفية. وانا رجل - [00:14:09](#)

الموحد بالله ومعني اثنان شخصان. لقد نعلم الظار والنافع انه من الله. هل نصلي معهم ام لا؟ واذا كان هل نصلي الثلاثة؟ الثلاثة

اشخاص صلاة الجمعة لوحدنا افيدونا حياكم الله - [00:14:33](#)

الجواب اذا كان الذي يؤم الناس في الجمعة يسأل حوائجه من غير الله ويطلب قضاء حاجته منهم ويتقرب اليهم فيحل ما احلوه ولو كان محرما. ويحرم ما حرموه ولو كان حلالا - [00:14:50](#)

فان هذا قد اتخذ هؤلاء اربابا من دون الله وقد نعى الله جل وعلا على الكفار قبلنا فقال اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. ولما قال انا قرأ النبي هذه الآية على - [00:15:13](#)

ابن حاتم الطائي وكان نصرانيا قال يا رسول الله انا لسنا نعبدهم. قال اليسوا يحرمون عليكم ما احل الله فتحرمونه؟ ويحلون لكم ما حرم الله فتحلون؟ قال نعم. قال فتلك عبادتهم فاتباعنا الاشخاص في تحريم ما احل الله او تحليل ما ما حرم الله واعتقاد -

[00:15:28](#)

ذلك حقا اتخاذ لهم من دون ارباب من دون الله فاذا كان الامام من هذا الصنف فانها لا تصح الصلاة خلفه واذا كان الامام عليه مخالفات من بعض المعاصي ولكن عقيدته بالله الصحيحة ولا يشرك بالله شيئا فالصلاة معه ولو كان في المصلين - [00:15:53](#)

من ليس على عقيدته فان ذلك لا يضر بالله التوفيق آآ نقول مثلا على العقيدة او على المذهب ان شاء الله هو القصد بالعقيدة نعم اذا كان الانسان يعتقد ان هؤلاء - [00:16:16](#)

الشيوخ مشايخ الصوفية ينفعون ويغرون من دون الله وانهم يمكن ان يقضوا حاجة الانسان وانهم يشفعون اخذونها في بواسطة بينهم وبين الله يعملون ما من يطيعهم اشياء يسهلون له الحياة ويسهلون له المصالح ويحرمون اخر من ارزاقه اذا عصاهم او لم يكن متبعا لهم - [00:16:32](#)

اذا اعتقد ذلك فان هذا شرك. نعم. فالذي يعتقد هذا الاعتقاد لا تصح الصلاة خلفه وبالله التوفيق. احسنتم اتابكم الله. ايها المستمعون الكرام الى هنا تأتي الى نهاية لقاءنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة محمد احمد اليماني ويسأل عن المهر ومحمد محمد فائع

ويسأل عن آآ الزواج - [00:17:01](#)

من اه بنات الزوجة التي طلقت وحسن محمد حسن الرحبي من واه عايد عيد الحويطي من ظبا من وادي العين واخيرا رسالة احمد الشريف من جمهورية السودان. ويسأل عن اتباع اصحاب الطرق الصوفية والصلاة - [00:17:21](#)

خلفهم. عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:41](#)